

## تفسير سورة المجادلة ٧ - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة والاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشري نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من - 00:00:02

بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة ذكرهم الله فيمن عنده نسأل الله تعالى من فضله. تقدمت معنا ايات من سورة المجادلة في كشف دسائس المنافقين - 00:00:32

مع المؤمنين في النجوى والتحية ومجالس النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك تأتي ايات في كشف دسائسهم الخارجية مع العدو. مع اليهود. فقال الم تر الى الذين ولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون. قال قتادة هم المنافقون - 00:00:52

تولوا اليهود وناصوهم. الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم. وهؤلاء القوم الذين غضب الله عليهم هم اليهود كما قال الله تعالى في سورة الفاتحة غير المغضوب عليهم - 00:01:22

لان اليهود علموا الحق ولكنهم عاندوا واتبعوا اهواءهم فاستحقوا الغضب. فهوئاء المنافقون تولوا اليهود وناصوهم كما آآ حصل في غزوة بنى النظير مثلا كما سيأتي معنا عندما آآ اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقاتل بنى النظير وان آآ يطردهم آآ جاء المنافقون - 00:01:38

وتعاونوا مع اليهود كما سيأتي قريبا في سورة الحشر. المتر الى الذين تولوا اه الم ترى الى الذين اه كما قال الله تعالى الم تر الى الذين تولوا قوما آآ او هنا الم ترى الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم لكن في الحشر الم - 00:02:08

الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لان اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قاتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون. اه هكذا المنافقون اه قال - 00:02:28

الله تعالى ينكر عليهم. قال ما هم منكم ولا هم ولا منهم. ما هم منكم ولا منهم يعني هؤلاء المنافقون ليسوا في الحقيقة منكم ايها المؤمنون ولا منهم ولا من اليهود وهذا يدل على - 00:02:48

كيف يوالون اقواما ليسوا منهم ولا يوتفق بولائهم. وما حملهم على هذا الا اشتراك الفريقين في عداوة الاسلام. ولهذا تولوا اليهود قالوا يحلفون على الكذب وهم يعلمون. ويحلفون على الكذب في دعوى - 00:03:08

الاسلام يظهرون الاسلام ويبطئون النفاق والكفر ويحلفون على الكذب وهم يعلمون. كما قال الله تعالى واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم. وقال الله تعالى عنهم ويحلفون بالله انهن لمنكم وما هم منكم. ولكنهم قوم يفرقون. قال الله تعالى اعد الله لهم عذابا - 00:03:33

شديدا. لماذا؟ بسبب سوء اعمالهم قال انهم ساء ما كانوا يعملون. ثم اه بين حيلتهم في نفاقهم اخذوا ايمانهم يعني الكاذبة جنة. يعني وقاية ستارا آآ امام المسلمين. فيظهورون الایمان والاسلام ويحلفون على ذلك. فاتقوا - 00:03:57

اخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين. يعني هم يريدون بذلك الصد عن سبيل الله حتى يدخلوا شيئا من الشك والشبهات في قلوب ضعاف المسلمين فيخالطونهم يؤمنون مثلا اول النهار ويكررون اخره فيتززع المسلم يقول فلان كان معنا ثم رجع يعني لعله اطلع - 00:04:25

على امر ما اطلعت علي وهكذا يبشو الشبهات ويتكلمون على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى القرآن وهكذا فصدوا عن سبيل الله  
ف لهم عذاب مهين. فالمتأمل كيف اهانهم الله واذلهم لما اهانوا - 00:04:55

اسمه وحلفو باسمه العظيم كذبا كما قال اتخذوا ايمانهم جنا وقالوا يحلفون على الكذب وهم يعلمون فلما اهانوا اسم الله استحقوا  
العذاب المهنئ. وكذلك لانهم ارادوا اعزاز انفسهم واهانة الاسلام واهله. فاذلهم الله - 00:05:15

واهانهم. قال ف لهم عذاب مهين. في هذه الاهانة هل آآ خلصهم من هذه الاهانة اموالهم اولادهم التي يتغزون بها في الدنيا. قال الله  
تعالى لن تغرنني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا. يعني من عذاب الله شيئا ولا شيئا قليلا. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون -  
00:05:35

ثم يصور الله تعالى مشهدا من آآ مشاهد العذاب وآآ مشهد من شاهدي هؤلاء يوم القيمة هو مشهد يدل على الاهانة مشهد مهين  
ويشير الى تأصل النفاق في نفوسهم. يقول الله تعالى يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له يحلفون له - 00:06:05

كما يحلفون لكم في الدنيا يعني كذبا يعني يكذبون على الله ويحلفون بالله يوم القيمة امام الله كذبا يحلفون لكم في الدنيا كذبا.  
ومع ذلك تأمل ويحسبون انهم على شيء. يحسبون ان هذا الحلف سينفعهم. ورب - 00:06:35

يکذبون على الله ويخدعون الله ويخلصون من عذاب الله. الى هذه الدرجة ويحسبون آآ قال يحسبون انهم على شيء الا انهم هم  
الكافرون. نعم. ليس بعد هذا الكذب كذبا. الا انهم - 00:06:55

استفتح ويعني اه استمالة السامع وجذب انتباه يعني مثل هذه الصورة في الكذب ما بعدها صورة في الكذب الا انهم هم الكاذبون.  
هذا فيه حصر. الا انهم هم هذا ضمير الفصل يدل على الحصر هنا. الا انهم هم الكاذبون. اه - 00:07:15

اه وهذه في الحقيقة صورة عجيبة تتعجب يعني هل معقول انسان يوم القيمة يحاول ان يكذب على الله ويحلف بالله فهذا يدل اولا  
على تأصل النفاق في نفوسهم وذلك للاخوة لانه من عاش - 00:07:35

على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه. وهذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه. جرت  
سنة الله تعالى في خلقه ان من عاش على شيء مات عليه - 00:07:55

ولذلك ينبغي على الانسان ان يعيش على لا الله الا الله على الایمان على الاخلاق حتى يختتم له بالخاتمة الحسنة. وهؤلاء تأملوا كيف  
عاشوا على النفاق. حياتهم كلها نفاق والعياذ بالله. يظهرون - 00:08:15

الاسلام يبطلون الكفر وهكذا يخادعون الله وهو خادعهم. ويحلفون كذبا بالله. ثم هكذا ماتوا على هذا النفاق ويوم القيمة يبعثون  
وهذا النفاق في نفوسهم. وايضا يحلفون لله كما يحلفون لكم في الدنيا. ولذلك الله تعالى قال عن الكفار ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا  
والله ربنا ما كنا - 00:08:35

انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون يعني ليس العجب من حلفهم للمؤمنين فيعني الانسان بشر تخفي عليه  
يعني التوابيا والسرائر. لكن هذا العجب العجب انهم يحلفون على آآ يحلفون - 00:09:05

يعني آآ الله تعالى كذبا والله تعالى يعلم السر واخفى. سبحان الله. وهذا ايضا يدلنا الاخوة على ان الناس يوم القيمة يبعثون على ما  
كانوا عليه في الدنيا. يعني لا تظنن اذا - 00:09:35

بعثت يوم القيمة ستكون انسانا اخر ما لك اي ذكريات ولا احساس ولا مشاعر نفس حالك الذي كنت عليه في الدنيا لو مت عليه في  
الدنيا هكذا ستبعث عليه يوم القيمة. ولذلك من ما يذكر هنا من الاحاديث اللطيفة ان النبي - 00:09:55

صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من اهل الجنة استأذن ربه ان يزرع استأذن رب ان يزرع يعني هو يحب الزراعة في الدنيا فاشتهى ان  
يزرع في الجنة وعنه ما شاء الله كل الاشجار والثمار لكن هكذا سبحانه الله الانسان - 00:10:15

فاما هذا يعني يدل على يعني هذا الامر آآ قال الا انهم هم الكاذبون ثم اه تتعجب يعني من هذه الحال وتقول يا ترى ما السبب؟ حتى  
وصلوا الى هذا المستوى في الكذب والنفاق؟ قال الله تعالى - 00:10:35

احوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله. اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون استحوذ عليهم الشيطان. استحوذ

يقولون في تفسيرها استولى عليهم الشيطان. لكن كلمة حوذة في اللغة - 00:10:55

اصل هذه الكلمة اه انها تدل على ضم الشيء اه بخفة سرعة وانكماش. كما تقول او يعني يقول القائل احوذ ثوبه احود ثوبه اذا ضمه اليه. فهي كلمة تدل على انضمام. ولذلك الاحوذني ان هذا كتاب مشهور - 00:11:15

للمبارك فوري تحفة الاحوذني في شرح سنن الترمذى. تحفة الاحوذني الاحوذني هو يعني الخفيف في الامر الذي يعني عنده حذق وذكاء في الامر خفة ويعني وكأنه يعني هكذا ينضم بسرعة وينكمش - 00:11:45

ويعني يأتي بالمعلومة بسرعة يعني مثل الانسان اذا اراد ان يقوم بسرعة للشيء تجده ينظم نفسه بسرعة ويذهب يعني هذا اصلها في اللغة. يعني هكذا يسمى يعني السريع في الامور والذي يعني عنده فطنة - 00:12:05

سريعة ويحذف الاشياء بسرعة يسمى الاحوذني او الاحوذني. والاحوذ هو السير السريع. يعني كأنه ينضم سرعة هكذا ويقوم ويذهب سريعا. فتأمل يعني هذا تصوير لحال الشيطان معهم. استحوذ عليهم الشيطان كأنه - 00:12:25

وهكذا ينضم ويختلف عليهم بسرعة بوساوسه واغراءاته وتزيينه حتى يعني يحيط بهم من كل مكان وينظم عليهم وي يعني يسرع اليهم فيكونون اتباعه استحوذ عليهم الشيطان نتيجة ماذا؟ فانساهم ذكر الله. تأمل هنا انساهم ذكر الله. ليذكرون الله لا بقلوبهم وبالسنتهم انساهم ذكر الله - 00:12:45

ذكر الله هو الحياة. هو حياة القلب. فتأمل يعني هذه لفتة قرآنية عجيبة في هذا السياق يعني تقول هذا النفاق وهذا العناد ما سببه نسيان ذكر الله؟ سبحان الله يعني هذا يعني فيه اشاره الى اصل صلاح - 00:13:15

انسان انما هو بذكر الله. فانسان ذكر الله طبعا اول ما يكون هذا اه يعني ذكر الله بقلوبهم. لأنهم لا الى الله تعالى ولا يراقبونه اما الانسان الذي في قلبه مراقبة لله يذكر الله - 00:13:35

من يكون يعني عنده احساس مرهفة دائما يشعر بان الله معه ان الله يراني الله يسمعني الله قريب مني وانا قريب من الله اناجي رب احب ورب اذكره فداما يكون لسانه رطبا من ذكر الله ويقترب الى الله ويسارع الى الله في طاعته. يحسن الى عباد الله ابتغاء وجه الله - 00:13:55

فهكذا يكون بعيدا عن الكفر والنفاق والفحوج والعصيان هذا هو الاصل في صلاح العبد ومن اعرض عن ذكري فانه له معيشة ضنكنا. فذكر الله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب. فالانسان اذا - 00:14:15

نسي ذكر الله نسي رباه فانساهم الله تعالى نفسه ومصالحها. كما قال الله تعالى يعني سبحان الله انظر هنا المجادلة وتأتي قريبا سورة الحشر فيها ماذا؟ قال آآ ولا تكونوا كالذى - 00:14:35

حين نسوا الله فانساهم انفسهم اوئلهم الفاسقون. نسوا الله نسوا ذكر الله يعني يعيشون في هذه الدنيا قطعوا صلتهم بالله نسوا الله فانساهم انفسهم. انساهم يعني مصلحة انفسهم. فلا يعبدون الله ولا يذكرونه - 00:14:55

فانساهم ذكر الله. لذلك يعني كلما كان العبد على ذكر الله يعني هذا من اعظم اسباب الهدایة والصلاح. يعني تأمل هذا ذكر في سبب اه هذا الكذب والنفاق. فهذا يدلنا في المقابل على ان الاكثر من ذكر الله - 00:15:15

وابادة الله تعالى ذكر الله بالقلب واللسان هذى لها اثر كبير في اه صلاح العبد ويعنيه دبل هو حقيقة الهدى يعني والاستقامة ان يكون العبد ذاكرا لربه في كل احواله. هذه حقيقة العبودية لله تعالى. بل رح العبادات هو ذكر الله تعالى. اه - 00:15:35

وتقواه جل وعلا. يعني تقوى الله هي في الحقيقة ذكر الله. ان المسلم يراقب ربه دائمأ يعني يشعر دائمأ ان الله تعالى يراه فهذه حقيقة يعني العبادة وحقيقة يعني روح العبادات. قال فانساهم ذكر الله فيعني اتبعوا الشيطان - 00:15:55

واطاعوه ولهذا قال اوئلهم حزب الشيطان. يعني تحذبوا مع الشيطان لحرب المؤمنين. الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون آآ ثم يأتي آآ وعيدي هؤلاء - 00:16:15

يعني اه الشياطين شياطين الناس والجن ان الذين يحددون الله ورسوله اوئلهم في الاذلين. ان الذين الله ورسوله يعني كانواهم في حد اجانب والله ورسوله في جانب. وهكذا يعني كلمة حد تدل على - 00:16:35

امتناع بصلابة مثل الحديد. فهكذا يجادون الله ورسوله يعني لا يستجيبون بامتناع شديد. اولئك الذى اللين يعني هؤلاء اليهود والمنافقون والكافار اولئك في الاذلين اذل الخلق. لأنهم يعني خاصموا الله - [00:16:55](#)

ويعني حادوا الله ورسوله. وسعوا في اذلال دين الله. فقالوا اولئك في الاذلين. ثم قرر الله تعالى سنته قال كتب الله لاغلben انا ورسلي ان الله قوي عزيز. كتب الله - [00:17:15](#)

ويعني الكتابة اشارة الى ان هذا امر مفروغ منه. ولا يبدل كما ان الكتاب يعني اه فرغ منه وهو حتم قضاء مقدر لا رجعة فيه كتب الله لاغلben انا ورسلي. طبعا الغلبة - [00:17:35](#)

بالحججة والبيان هذه واضحة تكون دائما. لكن هنا المقصود بالغلبة الغلبة بالقوة. لأن آآ الغلبة يعني في عرف القرآن الكريم الغالب في استعمالها انها تستعمل في القوة لا في الحجة. فالمعنى المقصود هنا - [00:17:55](#)

اغلben انا ورسلي يعني بالقوة والنصرة. وهذا وعد الله تعالى. لاغلben انا ورسلي طبعا واتباع الرسل والعاقبة للمتقين كما قال الله تعالى فهمهما عاش المسلم في زمان فتنـة وزمان ذول للمسلمين فهذا ابتلاء من الله تعالى - [00:18:15](#)

والعاقبة للمتقين. المسلم عليه في مثل هذه الازمان اذا كان الزمان الذي يعيش فيه مثل هذا الزمان الذي نعيشـه زمان يعني آآ تفرق فيه المسلمين يعني في الفتـنـ تسلط فيه الاعداء - [00:18:35](#)

وكثير المخالفون يعني هذا الزمان ما يتضجر منه المسلم بل النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه لا يأتي عام الا والذى بعده شر منه حتى تلقوا ربكم لكن مع هذا تجد بشرىـات - [00:18:56](#)

سبحان الله يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول يعني في من تمسك بالدين في هذا الزمان في زمان الفتـنـ قال ان من ورائكم ايام الصبر المتمسك فيهـنـ بما انتـمـ عليه - [00:19:15](#)

للمتمسكـفيـهمـ بماـانتـمـ عليهـ اجرـخمـسـينـ منـكمـ تعـجبـ الصـحـابـةـ قالـواـ منـاـ اوـ منـهـ؟ـ قالـ بلـ منـكمـ تخـيلـ اـنـتـ الانـ فيـ زـمانـ الفتـنـ انـ اـقـبـلتـ عـلـىـ عـبـادـةـ اللهـ تـعـالـىـ وـتـمـسـكـ بـالـسـنـةـ يـعـنيـ وـاـظـهـرـتـ دـيـنـكـ بـعـزـةـ وـدـعـوـةـ النـاسـ بـقـدـرـ - [00:19:31](#)

ما تستطيعـ الىـ دـيـنـ الـاسـلـامـ وـالـسـنـةـ الـاـسـتـقـامـةـ يـكـوـنـ لـكـ اـجـرـ خـمـسـينـ صـحـابـيـ طـبـعاـ لـيـسـ مـعـنـىـ هـذـاـ اـنـكـ اـفـضـلـ مـنـ الصـحـابـةـ.ـ شـرـفـ الصـحـبـةـ لـاـ يـدـخـلـ فـيـ هـذـهـ المـواـزـنـةـ يـعـنيـ الصـحـبـةـ لـهـ شـرـفـهـاـ وـلـنـ يـلـحـقـ الصـحـابـةـ اـحـدـ مـنـ الـبـشـرـ - [00:19:50](#)

هـذـاـ فـضـلـ اللهـ يـؤـتـيـهـ مـنـ يـشـاءـ لـكـ مـنـ حـيـثـ مـضـاعـفـةـ الـاجـورـ لـكـ اـجـرـ خـمـسـينـ صـحـابـيـ اـجـرـ عـظـيمـ فـاـذـاـ مـثـلـ هـذـاـ يـجـعـلـ المـسـلـمـ يـعـنـىـ تـمـسـكـ بـدـيـنـ اللهـ تـعـالـىـ وـيـتـمـسـكـ وـهـوـ عـلـىـ ثـقـةـ - [00:20:10](#)

وـهـذـاـ ذـيـ يـجـعـلـ البـشـرـيـ فـيـ القـلـوبـ كـتـبـ اللهـ لـاـغـلـبـنـ اـنـ وـرـسـلـيـ يـعـنـىـ النـهـاـيـةـ مـحـتـوـمـةـ وـمـعـرـوفـةـ اـنـ النـهـاـيـةـ لـهـذـاـ دـيـنـ.ـ فـهـذـاـ لـاـ شـكـ انـ بـيـعـثـ النـشـاطـ الـاـمـلـ فـيـ قـلـبـ الـمـؤـمـنـ وـمـنـ كـمـالـ اـخـلاـصـ وـاـدـبـكـ مـعـ اللهـ اـنـكـ لـاـ تـنـتـظـرـ اـنـ تـرـىـ النـصـرـةـ وـالـعـزـةـ لـهـذـهـ دـوـلـةـ دـوـلـةـ الـاسـلـامـ الكـبـرـىـ بـعـيـنـكـ لـاـ - [00:20:27](#)

هـذـاـ اـمـرـ اللهـ مـتـىـ مـاـ يـقـدـرـ اللهـ ذـلـكـ سـيـأـتـيـ.ـ سـيـأـتـيـ نـصـرـ اللهـ اـنـ اـنـتـ عـلـيـكـ اـنـ تـسـلـكـ اـهـ هـذـاـ المـنـهـجـ الصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ فـيـ خـدـمـةـ دـيـنـ الـاسـلـامـ بـمـاـ شـرـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ مـنـهـجـ اللهـ وـمـنـهـجـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـاـ كـانـ عـلـيـهـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ - [00:20:54](#)

كتـبـ اللهـ لـاـغـلـبـنـ اـنـ وـرـسـلـيـ اـنـ اللهـ قـويـ عـزـيزـ اـنـ اللهـ قـويـ عـزـيزـ لـاـ يـغـالـبـ وـلـاـ يـمـانـعـ لـاـ يـعـجـزـهـ شـيـءـ وـلـاـ يـغـلـبـهـ شـيـءـ سـبـحـانـهـ.ـ اـنـ اللهـ قـويـ عـزـيزـ طـبـعاـ اـخـوـةـ يـعـنـىـ مـنـ بـابـ اـهـ التـنبـيـهـ وـالـتـحـذـيرـ اـيـضاـ فـيـ الـوقـتـ نـفـسـهـ - [00:21:14](#)

نـحـنـ نـقـرـأـ هـذـهـ الـاـيـاتـ عـنـ الـمـنـافـقـيـنـ وـلـلـاسـفـ يـأـتـيـ بـعـضـ الـمـسـلـمـيـنـ يـنـزـلـ هـذـهـ الـاـيـاتـ عـلـىـ اـخـوـانـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ يـعـنـىـ يـقـرـأـ الـمـ تـرـىـ الـاـلـذـيـنـ تـوـلـوـاـ قـوـمـاـ غـضـبـ اللهـ عـلـيـهـ الـمـنـافـقـيـنـ يـتـوـلـوـنـ الـيـهـودـ - [00:21:36](#)

يـقـولـ اـيـ مـعـاهـدـةـ بـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ وـالـيـهـودـ هـذـاـ نـفـاقـ.ـ وـالـذـيـ يـفـعـلـ هـذـاـ هـذـاـ مـنـافـقـ وـهـكـذـاـ يـلـمـزـ الـمـسـلـمـيـنـ وـهـذـاـ فـيـ الـحـقـيقـةـ يـعـنـىـ مـاـ اـهـ التـعـديـ هـلـ شـقـقـتـ عـنـ قـلـبـ هـذـاـ اـلـاـنـسـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـقـدـ مـعـاهـدـاتـ مـعـ الـيـهـودـ وـمـعـاهـدـاتـ مـعـ الـمـشـرـكـيـنـ - [00:21:51](#)

وـكـانـ اـعـزـ مـنـهـمـ وـمـعـ ذـلـكـ عـقـدـ مـعـهـمـ مـعـاهـدـاتـ هـذـاـ دـيـنـ دـيـنـ يـعـنـىـ اـهـ فـيـ آـآـ فـرـصـةـ الـصـلـحـ نـشـرـ الدـعـوـةـ يـعـنـىـ آـآـ دـوـنـ يـعـنـىـ آـآـ

قوة لكن اذا اضطررنا الى القوة نعم هنا تأتي يعني عزة الاسلام واهله - [00:22:17](#)

لكن الدين هذا مبني على الرحمة والسامحة يعني مثل هذه الایات لا ينبغي ان يعني تنزل هكذا يعني على كل من يتولى الكفار او يعقد معاهدات مع الكفار بمختلف يعني اه يعني ملهم - [00:22:41](#)

لا شك ان يعني هذا يعني في الحقيقة كما عرفنا ليس آآ يعني ليس من آآ شأن يعني المؤمن الذي يعني يحاسب نفسه على كل كلمة ويعلم انه لا يمكن ان يطلع على ما في نفوس الناس وصدورهم - [00:23:02](#)

يعني عليه بالظاهر والله يتولى السرائر نعم والله اعلم نسأل الله تعالى ان يعز الاسلام واهله نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا وان يعز الاسلام والمسلمين وان يرد المسلمين الى دينهم ردا جميلا نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا والحمد لله رب العالمين. وصلى

الله وسلم على نبينا محمد - [00:23:27](#)

وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:23:54](#)